

البحث الخامس :

” أنشطة إثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ”

إعداد :

أ / سعاد عبد الله مطر الزهراني. د/ سميحة محمود إبراهيم

obeikandi.com

” أنشطة إثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ” أ / سعاد عبد الله مطر الزهراني. د/ سميحة محمود إبراهيم

• مقدمة البحث :

لقد أصبح مفهوم التربية البيئية على درجة كبيرة من الأهمية، حيث تم تشكيل الهيئات والمراكز واللجان والأندية البيئية، وإصدار سلسلة من القوانين البيئية، واتخاذ مجموعة من الإجراءات البيئية، إضافة إلى التوجهات العالمية للتربية البيئية ومن ضمنها سعي المملكة لدمج التربية البيئية في مناهج التعليم العام وخاصة في مناهج التعليم الابتدائي، لأن التربية البيئية في سنواتها المبكرة الأولى تستند على أن الأطفال الصغار ينبغي أن يكونوا شعورا قويا لاحترام البيئة الطبيعية بدءا من سنواتهم الأولى في الحياة وبدون ذلك فإنه ليس بإمكانهم أبدا تكوين هذا الاتجاه في مرحلة أخرى وأكدت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن أغلبية الوفيات التي تحدث لما يناهز ١٣ ألف طفل يوميا ترجع إلى الأخطار الموجودة في البيئات التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال (ترك وأبو سليمان ٢٠٠٩، ١١). ولا بد من التركيز على فئة الفتيات وتلميذات المدارس لكونها الفئة التي ستلقى على عاتقها قيادة المستقبل وتربية الأجيال والتغيير، ومن أهم موجهات السلوك البيئي السليم هو غرس المفاهيم البيئية وتنميتها حتى يكون التغيير في الطريق الصحيح. والسبيل إلى تربية بناتنا التربوية البيئية الواعية لا يتحقق إلا من خلال المنهج حيث هو الوسيلة لهذه الغاية (المكاوي ٢٠٠٠). فالمناهج الدراسية هي وسيلة التربية لتحقيق أهداف المجتمع، ومعلوم أيضا أنه كلما ارتبطت المناهج الدراسية بالبيئة وحاجاتها كانت المناهج أكثر منهجية وأقرب وظيفيا.

وتتضمن بنود الأهداف العامة لمقررات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية وبنود أهداف تدريس مادة التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي التركيز على تنمية الملاحظة الواعية، وتنمية القدرة على حل المشكلات، وتنمية إحساسهن بالمسؤولية تجاه الوطن والبيئة والمجتمع، ومساعدتهن على إدراك القواعد الصحية والغذائية واتباعها، وإدراك التلميذة أهمية نعم الله عليها وأهميتها في حياتها مثل نعمة الماء وغيرها (النشوان وآخرون ١٤٢٧هـ، ٦٧).

• مشكلة البحث :

تحتل الأنشطة البيئية الصيفية قمة سلم الأولويات نظرا لطبيعة المادة العلمية للتربية البيئية التي تتطلب التجارب والمشاهدات والخبرات الحسية لدى تدريس المعارف، وهذا يعني بعبارة أخرى الحاجة إلى وجود أنشطة تحقق الترابط والتفاعل بين النظرية والتطبيق عند تدريس المفاهيم البيئية لضمان تزويد التلميذات بالعلوم والمعارف البيئية العلمية بأسلوب يتحقق معه التطبيق في الحياة اليومية لتمكينهن من اكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تنعكس في سلوكهن وممارساتهن لدى التعامل مع البيئة ومشكلاتها.

وأكد العلماء والباحثين على أهمية أعداد أفراد لديهم الحس البيئي والاتجاهات البيئية الإيجابية باعتبارها الخطوة الأولى لمواجهةها والتغلب عليها

وضرورة تنمية الوعي البيئي كدراسة (الدقل والسكران، ٢٠٠٠)، ودراسة (جورج ٢٠٠٢)، ودراسة (المغيب، ٢٠٠٧) وتأكيد الباحثين على أهمية تنمية المفاهيم البيئية كدراسة (Starbuk & Midden, 2002)، ودراسة (Robinson & Fraser, 2004)، و(السويدان، ٢٠٠٥)، و(المرزوقي، ٢٠٠٦)، و(النوح، ٢٠٠٧) و(الداود، ٢٠٠٨)، و(العرفج، ٢٠١١).

ومن المشاهدات المؤسفة لمعظم تلميذات المرحلة الابتدائية السلوك غير الواعي نحو البيئة داخل المدارس سواء داخل الفصول أو ساحات المدرسة ودورات المياه وغيرها من الأماكن المتوافرة فيها. وهذا الحال له مؤشرات من ضمنها قصور أنشطة المفاهيم البيئية الموجودة المناهج الدراسية المقررة عليهن في تعريف التلميذات بالمعارف البيئية التي تتناسب وأعمارهن والتي من شأنها أن تكون لديهن الاتجاهات البيئية المرغوب فيها، وذلك تبعاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على ١٠ معلمات في المدارس الابتدائية .

وقد تم إجراء مسح ميداني للتأكد من عدم تناول موضوع البحث من خلال كليات وجامعات المملكة، لذا كان من المهم إجراء هذا البحث لاقتراح أنشطة اثرائية لغرض تنمية بعض المفاهيم البيئية المتضمنة في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي.

• أسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما التصور المقترح للأنشطة الاثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي؟

وقد تطلب الإجابة عن هذا التساؤل الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- « ما المفاهيم البيئية المتضمنة في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة؟
- « ما المفاهيم البيئية التي ينبغي تعزيزها والتي يتضمنها منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي؟
- « ما أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية أهميةً وتحتاج إليها تلميذة الصف الأول الابتدائي؟
- « ما الأنشطة الإثرائية المقترحة لتعزيز الثلاثة مفاهيم التي تم اختيارها؟

• أهداف البحث :

هدف البحث إلى:

- « تجميع المفاهيم البيئية المتضمنة في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- « تحديد المفاهيم البيئية التي ينبغي تعزيزها والتي يتضمنها منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي.
- « تحديد أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية أهميةً تحتاج إليها تلميذة الصف الأول الابتدائي إلى تعزيزها من وجهة نظر المتخصصات.
- « وضع تصور للأنشطة الإثرائية المقترحة لتعزيز المفاهيم البيئية التي تم اختيارها من منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي.

• أهمية البحث :

استمد البحث أهميته لكونه يخدم عدداً من الأفراد وهم :

- « الملمات: قد يساعدهن في فتح آفاق جديدة للاهتمام بتنمية المفاهيم البيئية المتضمنة في منهج التربية الأسرية بطريقة فعالة، وذلك بتطبيق بعض الأنشطة الاثرائية البيئية المقترحة، التي قد تسهم في زيادة وعي التلميذات البيئي بل قد يؤثر في اتجاهاتهن الايجابية نحو البيئة.
- « المشرفات التربويات: قد تلفت نتائج هذا البحث انتباه المشرفات التربويات إلى التعرف على أهمية التركيز على تنمية المفاهيم البيئية عند التلميذات أثناء الاشراف على الملمات.
- « لجنة تخطيط وتطوير مناهج التربية الأسرية التابعة لوزارة التربية والتعليم:
- « قد تزود نتائج هذا البحث لجنة تخطيط وتطوير مناهج التربية الأسرية بقائمة لبعض المفاهيم البيئية التي يمكن تضمينها في مقررات التربية الأسرية للصفوف الدراسية الأخرى من المرحلة الابتدائية ولمواد دراسية أخرى.

• حدود البحث :

- اقتصر البحث على:
- « عينة عشوائية عنقودية قوامها (٦٠) ستون معلمة من ملمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة .
- « ثلاثة مفاهيم بيئية مستخلصة من منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي والتي حددت في ضوء نتائج استبانة استطلاع الرأي للملمات.

• الإطار النظري للبحث :

تم استعراض أربعة محاور تبعاً لطبيعة البحث:

• المحور الأول: التربية البيئية

إن حماية البيئة والعناية بها مهمة ترتبط وثيق الارتباط بوعي الإنسان وثقافته البيئية. وفي هذا الضمار للتربية البيئية دور كبير في تنمية الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها. وفي هذا الصدد تم التطرق إلى توجهات المملكة العربية السعودية نحو التربية البيئية وسياساتها نحوها.

• سياسة المملكة والتربية البيئية :

لقد اختارت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية أسلوب دمج التربية البيئية في معظم المناهج الدراسية، وذلك بتخصيص مجموعة من الأهداف العامة والوحدات والموضوعات الدراسية عن المفاهيم البيئية، أما فيما يخص منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي فقد تناول مفهومين بيئيين وهما مفهوم المشكلات البيئية المتمثل في مشكلة التلوث الغذائي، ومفهوم التلوث الكهرومغناطيسي، وقد تم ادراج عددا من المفاهيم في وثائق المناهج وفي المقررات الدراسية ذات العلاقة، وتخطيط بعض الأنشطة التربوية والتعليمية لتحقيق أهداف محددة للتربية البيئية، وتقديم مجموعة من برامج التوعية البيئية للطلاب والطالبات وأسرههم وللأسرة التربوية بكافة عناصرها (مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام ٢٠١٠). وحيث لا يمكن ايجاد حلول سديدة للمشكلات البيئية دون اجراء تعديل في جميع مجالات التعليم ومراحله ، فإن

أفضل تغيير في تعديل السلوك وأحكمه ما كان في المرحلة الابتدائية. (مازن ٢٠٠٧)

ولأن بعض أهداف تعليم المرحلة الابتدائية في المملكة تتماشى مع بعض أهداف التربية البيئية، فهدف التربية البيئية هو تكوين مواطن واعى بالعلاقة والارتباط بين النواحي البيولوجية الفيزيائية، والثقافية، والاجتماعية، في البيئة التي نعتبر الانسان جزءا منها، والواعي بواجباته نحو بيئته وبالمشاكل البيئية، والاختيارات التي تستعمل في حل هذه المشاكل، ولديه الدافع لكي يتصرف بمسؤولية، في تحسين بيئته بما يؤدي إلى حياة أفضل له ولمجتمعه، فهو يحقق هدف التعليم الابتدائي (فقرة ٧٧)، الذي ينص على "تعريف التلميذة بنعم الله عليها في نفسها، وفي بيئتها الاجتماعية والجغرافية، لتحسن استخدام النعم، وتنفع نفسها وبيئتها"، (فقرة ٧٩) الذي ينص على " تنمية وعي التلميذة لتدرك ما عليها من الواجبات ومالها من الحقوق، في حدود سنّها وخصائص المرحلة التي تمر بها، وغرس حب وطنها، والإخلاص لولاة أمرها" (وزارة التربية والتعليم ١٤٣٢هـ).

وفي تعريف مفهوم التربية البيئية: أكد الفاعوري (٢٠٠٤، ٧٥) على أن التربية البيئية تعمل على اكساب القيم البيئية وتكوينها، فقد عرفها بأنها عملية تكوين للقيم والاتجاهات وتوضيح العلاقة بين الطفل والبيئة لتنشأ علاقة مودة بينه وبين بيئته الطبيعية فيكبر ولديه اقتناع بضرورة المحافظة على بيئته واستغلالها بشكل معتدل والابتعاد عن ايدائها أو تلويثها.

أما التعريف الاجرائي للتربية البيئية في هذا البحث هي العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي تلميذات الصف الأول الابتدائي بالبيئة وبالمشكلات المتعلقة بها وتزويدهن بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية التي تخولهن للرقى بوعيهن البيئي وفقا لخصائص نموهن واحتياجاتهن وقدراتهن. وعملية تكوين المفهوم لا تتم بطريقة آلية روتينية، بل تعتمد أساسا على العقل، ولا تقتصر على مجرد تجميع الحقائق أو الأشياء، وإنما تتطلب عملا عقليا وتفكيريا لإدراك العلاقات الموجودة بين تلك الحقائق (أحمد وسلامة ٢٠٠٥، ٢٣- ٢٤). وتتكون المفاهيم وتنمو خلال حياة الطفل، عن طريق تجاربه وخبراته، وتتأثر بالبيئة المنزلية والمدرسية والاجتماعية المحيطة به، ولكي تنمو هذه المفاهيم بطريقة فعالة يفضل استخدام أنشطة متنوعة ومتعددة، مع مراعاة الأسس السليمة لكي ينمو المفهوم بشكل صحيح، وقد حددت (كوجك ٢٠٠٤، ١٨٠-١٨٣) بعضا منها فقد تنمو المفاهيم من خلال محاولة حل المشكلة أو تحقيق هدف، أو من خلال الملاحظة والتجريب والاكتشاف والتحليل والتعبير والتمييز، والخبرات البديلة بدلا من الخبرات المباشرة، وعن طريق التكرار والتعزيز المستمر.

وهذا ما سعت إليه الأنشطة المقترحة في هذا البحث، حيث تم اعدادها بطريقة مدروسة ومخططة، بهدف تكوين المفاهيم البيئية التي تم تحديدها وربطها بالواقع قدر الإمكان وتعزيزها عند التلميذة، لينعكس في سلوكها واتجاهاتها الإيجابية ليس فقط نحو البيئة بل على من حولها أيضا .

إن ما ذكر سابقاً من الأسس التي تساعد في تكوين المفهوم عند التلميذة لاتعتبر كافية إذا لم توجد المعلمة الواعية بأهمية التربية البيئية، والقادرة على اتخاذ تلك الحقائق والمفاهيم كبدايات وكأساس للعمل في تشكيل مواقف التدريس أو مواقف الخبرة، التي إذا أجادت تشكيلها وتكوينها، ساعد ذلك تلميذاتها على المرور بها والتأثر بها والتعلم منها ويقصد بذلك اكتساب المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم، القادرة على توجيه التلميذة للسلوكيات المرغوب فيها نحو البيئة (اللقاني ومحمد ١٤١٩، ٢١٢: ٢١٣).

والأنشطة الاثرائية في هذا البحث وما تحويها من طرق تدريس ووسائل تعليمية مقترحة، قد تسهم في مساعدة معلمة التربية الأسرية للقيام بدورها في تنمية المفاهيم البيئية لتلميذات المرحلة الابتدائية.

• المحور الثاني : التلوث البيئي

لقد تعددت تعريف التلوث البيئي فقد عرف في المعجم بأنه " كل إفساد مباشر للخصائص العضوية، أو الحرارية أو البيولوجية والإشعاعية، لأي جزء من البيئة، كتفريغ أو إيداع، نفايات أو مواد من شأنها التأثير على الاستعمال المفيد، أي تسبب ضرراً بسلامة الطيور، والحشرات، والأسماك، والمواد الحية والنباتات" (عيسى ٢٠٠٠، ٢٣) كما عرفه (أرناؤوط ٢٠٠٠) بأنه: " حدوث تغير وخلل في التفاعل الطبيعي بين مكونات النظام البيئي، بحيث يؤثر على فاعلية هذا النظام، وتفقد القدرة على أداء دوره الطبيعي في التخلص الذاتي من الملوثات" ويقسم التلوث البيئي إلى قسمين هما: تلوث مادي مثل تلوث الماء والهواء والتربة والغذاء، و تلوث غير مادي (المعنوي) كالضوضاء التي تنتج من محركات السيارات والورش وغيرها والتلوث الكهرومغناطيسي، وهناك أنواع أخرى من التلوث المعنوي كالتلوث الأخلاقي والفكري، والثقافي، والاعلامي.

وقد اقتصر البحث في استبانة استطلاع الرأي على نوعين من التلوث البيئي. التلوث المادي، كما يتضح في التلوث الغذائي، والتلوث المعنوي، كما في التلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث الضوضائي.

• التلوث الغذائي :

يعرف التلوث الغذائي بأنه " احتواء المواد الغذائية على جراثيم أو مواد كيميائية أو طبيعية أو مشعة تسبب حدوث تسمم غذائي " (الفتحي ١٩٩٣، ١٧٥) وقد يتلوث الغذاء من الماء أو الهواء أو التربة أو العاملين في إنتاجه وتصنيعه، من الآلات والأواني المستعملة في التغليف أو الحفظ أو من اضافة الألوان أو المواد الحافظة (السيد ٢٠٠١)، والتسمم الغذائي يحدث أيضا عادة من التلوث البكتيري لبعض الأغذية خاصة أعذية الوجبات السريعة مع الباعة الجائلين مثل العصائر والمثلجات وكذلك المعلبات الغذائية منتهية الصلاحية، والأسماك المملحة الفاسدة وعدم نظافة أواني الطهي، ويحذر (الترك وأبو سليمان ٢٠٠٩) أفراد الأسر والأطفال من شراء وتناول المأكولات المضاف إليها طعم ورائحة ولون وعدم تعويدهم عليها منذ الصغر وتوضيح أضرارها لهم وحثهم على تناول الفواكه والخضراوات لأنها ضرورية لبناء الجسم. وقد ينتج عن تلوث الغذاء العديد من الأمراض منها الدوسنتاريا الباسيلية، الكوليرا، الأضرار الناتجة

بسبب السامونيليا، والتسمم بالمكورات العنقودية، التسمم المنباري، والتخلف العقلي، سرطان الدم، تأخر النمو، وتهيج المعدة، التهاب أغشية المخ عند الأطفال التهاب ملتحمة العين وتلف الرتتين والسرطانات . (البكري، حمارنة، وبدران ٢٠٠١، ١١٥)

• التلوث الكهرومغناطيسي

وهو تلوث معنوي ناتج من الموجات الكهرومغناطيسية والمجالات المغناطيسية التي تؤثر على صحة الإنسان، وهو كل أشكال الأذى والإزعاج والضرر الذي تحدثه هذه الموجات للإنسان والحيوان والنبات (السعود ٢٠٠٤، ١٠٧)، وأغلب المؤثرات المغناطيسية تنتقل خلال الأعصاب عن طريق نبضات كهربية معينة، ويعتقد أن مثل هذه الموجات والمجالات لا بد أن تتداخل بصورة ما في عمل المخ وتؤثر بشكل أو بآخر على كل الجهاز العصبي للإنسان. وقد تؤدي إلى تشوه الأجنة أو التخلف العقلي أو حدوث ثغرات في خلايا بعض النباتات (ترك وأبو سليمان ٢٠٠٩، ١١٧-١١٨).

وفي هذا الصدد يقول (السعود ٢٠٠٤، ١٠٧-١٠٨) إن التعرض لفترة طويلة من الزمن لإشعاعات التلفزيون والحاسب الآلي يؤدي إلى الإصابة بضعف في الإبصار، إضافة إلى الإصابة بجفاف العين، والتعرض لموجات الرادار يسبب الإصابة بالصداع والإجهاد العصبي، كما أن محطات القوى والشبكات الكهربائية ذات الضغط العالي وأبراج الميكرويف تؤدي إلى الإصابة بأمراض الجهاز العصبي. وقد أدى اسراف الإنسان في استخدام موارد البيئة التي يعيش فيها إلى ظهور عدد من المشكلات، والتي أثرت سلباً على حياة الإنسان، ولإدراك الإنسان لمخاطر تلك المشكلات، فقد بذل جهوداً من خلال العلوم المختلفة لصيانة البيئة من الاستنزاف، وحمايته من التلوث بأشكاله المختلفة، والتي من ضمنها مشكلة تلوث الغذاء، والتلوث الكهرومغناطيسي.

• المحور الثالث : الأنشطة البيئية الإثرائية

إن تقديم معلومات عن البيئة أو ما يتعلق بمشاكلها ودور الأفراد في حمايتها لا يتم بمعزل عن الأنشطة التي تسهل التعلم الأفضل للتلاميذ، وقد خلصت مونسون (Munson, 1997) "أن الطريقة الوحيدة التي يمكن حمل الناس على تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها هي بتزويدهم بأنشطة من شأنها أن تساعدهم على تحقيق المرغوب". ولكي يتحقق التطبيق الفعلي لحماية البيئة، لا بد من اعداد أنشطة في مناهج التعليم كضمانة بتحقيق الوعي البيئي. ولاشك أن المنهج إذا تم تنفيذه بعيداً عن النشاط فإن ذلك يعني قصوراً وربما عجزاً عن بلوغ أهداف المنهج، والأنشطة بمختلف أنواعها تمثل الأساس في الموقف التعليمي وخاصة عندما يتعلق الأمر بمسألة تنمية الوعي بمجال البيئة فالمتعلم لا بد أن تتاح له الفرص الكافية لممارسة أنشطة بيئية عديدة ومتنوعة (اللقاني ومحمد ١٤١٩هـ، ٢١١، ١٥٤)، وقد تكون الأنشطة تمهيدية أو مرحلية أو ختامية أو أنشطة إثرائية أو تكون داخل الصف أو تكون خارجه.

ويشير بوسامنتر وستبليمان (Posamenter and Stepleman, 1991) (127) إلى أن مصطلح الإثراء بصورة عامة هو إحداث تغيير ذي قيمة كبيرة أو تأثير بارز في مجال معين. بينما يوضح (آل شارع، ١٤١٦هـ، ٣٧) أن الإثراء في

التدريس يشير إلى تزويد المتعلمين بأنشطة تعليمية غير تقليدية، ووحدات دراسية بعيدة عن الروتين بهدف تزويدهم بخبرات أكثر دقة وعمقا. وهناك نوعان للإثراء:

◀ الإثراء الأفقي: ويقصد به تزويد التلاميذ بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية.

◀ الإثراء الرأسي: ويقصد به تزويدهم بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات الدراسية. (الروسان ١٩٩٨، ٥٤)

والأنشطة الإثرائية البيئية المقترحة في هذا البحث تسهم في إحداث الإثراء الرأسي للمفاهيم البيئية المحددة. فهي نوع من الأنشطة التعليمية التي تعمل على استثارة المتعلمين، من خلال ما تقدمه من خبرات جديدة غير روتينية، تتسم بالمرونة، والعمق والاتساع، وتتيح فرصا للتلميذات للمشاركة الايجابية أثناء الحصة.

كما أن هناك نوعان للأنشطة البيئية، النوع الأول هي النشاطات الصفية والثاني هي النشاطات غير الصفية، وقد تطرق البحث إلى النوع الأول فقط لارتباطه بالهدف من البحث، وتم اختيار هذه الأنشطة تبعاً للمعايير الثلاثة التالية: وهو معيار الواقعية والتجريد، ومعيار حجم المشاركين، ومعيار مكان الممارسة يتم تطبيقه داخل الفصل الدراسي.

ويوضح اللقاني وفارعة (٢١٨، ١٤١٩) أن هناك خطوات واجراءات يسير وفقها القائمون على تخطيط أنشطة التربية البيئية وهي تحليل المناهج التي يتولى مسؤولية تنفيذها خلال العام الدراسي لاستخلاص الجوانب البيئية المتضمنة بها، واتخاذ قرار بشأن ما يحتاج منها إلى دراسة نظرية وما يحتاج منها إلى دراسة تطبيقية، ووضع تصور شامل للأنشطة المقترحة في ضوء الزمن المتاح، لا بد أن تتسم بالمرونة، وتراعي مستويات التلاميذ في كل مرحلة وخبراتهم السابقة ومدى قدرتهم على المشاركة الفعلية.

• المحور الرابع خصائص نمو مرحلة الطفولة المتأخرة ودور المدرسة ومنهج التربية الأسرية نحوها :

تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن، ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد، وتظهر الأسنان الدائمة للطفل بديلا عن الأسنان اللبنية، ويترد النمو الفسيولوجي في استمرار وهُدوء، حيث يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض، ويزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها، وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية، ولتحسين الظروف الغذائية، والصحية دور كبير في رعاية النمو النفسي، والفسيولوجي للطفل في هذه المرحلة (الصايف وآخرون ٢٠١٠، ٥٣).

ويوضح الصايف وآخرون (٢٠١٠، ٥٣ - ٥٤) أن للمدرسة عدة أدوار لرعاية تلميذاتها في هذه المرحلة، منها: تدريب التلميذة وتعويدها على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة، وتعريفها ببعض العادات السلوكية مثل الاهتمام

بنظافة الجسم والملبس، وتوفير الأطعمة الجيدة والمشروبات المفيدة في مقصف المدرسة، والاهتمام بتطعيمها ضد الأمراض المعدية مثل (الحصبة، النكاف وشلل الأطفال وغيرها)، وتفعيل دور التوجيه والإرشاد الوقائي في المدارس من خلال الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية وغيرها.

وهذا ما تهدف إليه بعض وحدات منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي، كوحدة صحي وسلامي، ووحدة غذائي، وكذلك المفاهيم البيئية التي اقترحت لها أنشطة إثرائية، كمفهوم التلوث الكهرومغناطيسي، المتمثل في الجلوس طويلاً أمام شاشة التلفاز أو الحاسوب، فهو يوازي دور المدرسة في تدريب التلميذة على الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة، وخصوصاً في حصص الحاسب الآلي، وما يتبع ذلك من سلوك تعاد عليه التلميذة، وينتقل أثره إلى داخل البيت، بالإضافة إلى مفهوم النظافة، كنظافة الملابس، والمأكل، وغيره.

استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة: ليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها فلقد تعددت طرائق التدريس، وقد تم اختيار طرائق التدريس التي تتفق مع موضوع البحث وهي طريقة البيان العملي، وطريقة القصة طريقة المناقشة، طريقة العصف الذهني، حل المشكلات، وطريقة اللعب.

• منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي؛ ملائمته لموضوع البحث، ولا يقتصر البحث على جمع البيانات بل إنه يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يهتم بتحليل تلك البيانات فالمنهج المتبع في هذا البحث هو وصفي تحليلي، وقد تم استخدام وحدة الموضوع أو الفكرة (Theme) كوحدة لتحليل المحتوى لملائمتها لطبيعة هذا البحث.

• عينة البحث :

مجتمع البحث الأصلي هن معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة جدة، وقد تم أخذ عينة عشوائية عنقودية وقد بلغ عددها (٦٠) ستون معلمة تم اختيارها من ٣٣ مدرسة حكومية و ١٠ مدارس أهلية من جنوب وشمال وشرق وغرب مدينة جدة.

• أدوات البحث :

« قائمة مفاهيم التربية البيئية تم اعدادها وفقاً للأدبيات ذات العلاقة.
« بطاقة لتحليل محتوى منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي كتاب التلميذة و دليل المعلمة تتضمن مفاهيم التربية البيئية المستخلصة.
« استبانة استطلاع رأي معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية حول أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية تحتاجها تلميذة المرحلة الابتدائية.

• إجراءات البحث :

• أولاً: قائمة مفاهيم التربية البيئية تم اعدادها وفقاً للأدبيات ذات العلاقة هدفت عملية بناء القائمة إلى تحديد مفاهيم التربية البيئية الموجودة في الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال التربية البيئية، لكي يتم استخلاص المفاهيم البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي وفقاً لهذه القائمة، وقد تم بناء هذه القائمة من خلال الاطلاع على المصادر التالية: الكتب والدراسات السابقة التي تناولت البيئة والتربية البيئية. وتمثلت

القائمة في جدول يوضح العامود فيه أبعاد التربية البيئية، ويوضح الصف المفاهيم البيئية المستخرجة من الأدبيات المختلفة، وبعد تجميع المفاهيم البيئية من الأدبيات في الجدول، تم حصر قائمة مفاهيم التربية البيئية في صورتها النهائية، وشملت القائمة على (٤٥) عنصراً، احتوت على أربع أبعاد وهي (النظام البيئي، مشكلات التلوث البيئي، الموارد البيئية، حماية البيئة). أنظر ملحق رقم (١). وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من تساؤلات البحث ونصه: ما المفاهيم البيئية المتضمنة في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ؟

• ثانياً : بطاقة لتحليل محتوى منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي

لقد تم بناء بطاقة تحليل محتوى منهج التربية الأسرية من خلال الاطلاع على المصادر التالية:

« كتاب التلميذة لمنهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

« دليل المعلمة لمنهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

« جدول المدى والتتابع للخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية للصفوف الابتدائية الأولية من وثيقة التربية الأسرية. أنظر ملحق رقم (٢)

« قائمة مفاهيم التربية البيئية التي تم اعدادها سابقاً .

وقد شملت البطاقة على أربعة أبعاد عامودية تحتوي على (جانبا التربية البيئية التي يمثلها المفهوم، ومفهوم التربية البيئية المستخلص من المنهج، مكان وجوده في كتاب التلميذة أو دليل المعلمة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني) وبعدها أفقيان وهما عنوان الوحدة وعنوان الدرس التي تم استخلاص المفهوم منه. أنظر ملحق رقم (٣)

• صدق بطاقة تحليل المحتوى :

تم عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين وتمت التعديلات بناء على اقتراحاتهم وملاحظاتهن. وبذلك تم بناء بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية والتي شملت على تسعة مفاهيم بيئية، وعلى ذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من تساؤلات البحث ونصه: ما المفاهيم البيئية التي ينبغي تعزيزها والتي يتضمنها منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي ؟ أنظر ملحق رقم (٤)

• ثالثاً : استبانة استطلاع رأي معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية حول أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية تحتاجها تلميذة المرحلة الابتدائية

تم بناء استبانة استطلاع رأي لمعلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية وتطبيقها على (٦٠) ستون معلمة (عينة البحث)، حيث عرضت التسع مفاهيم البيئية التي تم تحويلها إلى سلوكيات على أفراد العينة، بغرض استطلاع آرائهن حول أكثر ثلاثة سلوكيات للمفاهيم البيئية والتي يعتبرنها مهمة لتلميذات الصف الأول ابتدائي، لغرض تدعيمها بأنشطة اثرائية، وقد تضمنت الاستبانة جدولين، الجدول الأول وتم ترميزه بالجدول (أ) وقد احتوى على التسع المفاهيم البيئية المستخلصة من المنهج، وقد طلب من أفراد العينة اختيار أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية تحتاج إليها تلميذة المرحلة الابتدائية وكتابتها في الجدول

الأخر، والذي تم ترميزه بالجدول (ب) والذي احتوى على ثلاث خانات فارغة أنظر ملحق رقم (٥) ص ٢٥

• الأسلوب الإحصائي :

لقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهو أحد البرمجيات التي تستخدم في معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، ونظرا لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، والذي يعتمد على جمع المعلومات حول الظواهر المدروسة ويصفها كميًا وكيفيًا ليوضح درجة ارتباطها بالمتغيرات المختلفة للبحث، فقد اقتصرنا على معالجة البيانات والتحليل الإحصائي على حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث. وكانت نتائج الاستبانة كالتالي: أول مفهوم بيئي نال على تدعيم المعلمات هو الشراء من الباعة المتجولين والشراء من الأغذية المكشوفة، حيث بلغت الاجابات ١٢٩ اجابة ونسبة ٤٨.٣٣٪ بينما احتل مفهوم تناول الأغذية التي فيها مكسبات الطعم واللون والرائحة المرتبة الثانية، حيث بلغت الاجابات ٢٥ إجابة بنسبة ٤١.٦٧٪، وجاء مفهوم مشاهدة الحاسب والتلفاز عن قرب وعدم الجلوس الصحيح أمامهم، ليكون المفهوم الثالث الذي نال على تدعيم معلمات التربية الأسرية، حيث بلغت الاجابات ٣٠ اجابة بنسبة ٥٠٪، أنظر ملحق رقم (٦) ص ٢٦ وبناء عليه كانت هذه المفاهيم البيئية الثلاثة هي ما تم تدعيمها بأنشطة اثرائية في هذا البحث. وعلى ذلك تمت الاجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما أكثر ثلاثة مفاهيم بيئية أهمية وتحتاج إليها تلميذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المتخصصات؟

• تصميم الأنشطة الإثرائية :

بعد تحديد المفاهيم البيئية الثلاث ، تم اقتراح بعض الأنشطة لكل مفهوم في ضوء الأهداف والمعايير الثلاثة التي تم تحديدها، لمساعدة المعلمة حتى يكون التدريس فعالاً، كالتالي:

• أولاً : الأنشطة الإثرائية لتعزيز المفهوم البيئي الأول (الشراء من الأغذية المكشوفة ومن الباعة المتجولين) فيدرس (ملابسي) في وحدة مسكتي درس (الحليب) في وحدة غذائي

المعيار: الواقعية التجريد/حجم المشاركين

• الأهداف المرتبطة بالنشاط الأول :

« توضح التلميذة العلاقة بين تناول الأغذية المكشوفة والأعراض المرضية التي تسببها.

« تذكر التلميذة أعراض التسمم الغذائي.

« تشارك التلميذة مع المعلمة أثناء المناقشة.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

تثير المعلمة انتباه التلميذات مستخدمة استراتيجيات المناقشة وتطرح عليهم السؤال التالي من منكن يشتري من عند الباعة المتجولين ؟ ثم تستقبل الاجابات ثم تطرح السؤال التالي هل هذا تصرف صحيح أم خاطئ؟، ثم تستطرد دعونا نرى قصة سارة وماذا حدث لها عندما تناولت طعاما من عند البائع المتجول، ثم تقوم المعلمة بعرض القصة على التلميذات.

قصة سارة : في صباح أحد الأيام وفي الساعة الثامنة تماماً وبداخل غرفة النوم تحاول أخت سارة الصغرى برشها بالماء لتوقظها للذهاب إلى المدرسة وقولها: هيا يا سارة، حافلة المدرسة في طريقها إلينا، تستيقظ سارة غير متحمسة بقولها: المدرسة ، وهل يجب الذهاب إلى المدرسة كل يوم؟! ثم تغطي رأسها بالحاف، فتقول : دعى عنك التكاسل، فتردد سارة وهي ترفع يديها للأعلى: هيه هيه لقد هطلت الأمطار لن نذهب إلى المدرسة. فيضحكن أخواتها وقد تهيأن للذهاب للمدرسة ثم تقول سارة: يبدو أنني كنت أحلم. تنزل الأخوات الثلاثة للطابق الأرضي وتستقبلهن والدتهن بقولها: هيا بسرعة إن لم تنتهي يا سارة فسيضيع عمرك في النوم. تقول سارة: ولكن النوم هو الذي يأتي إلي يا أمي، تقول الأم: هذا هو مصروف كل واحدة، واحذرن من الباعة المتجولين عند سور المدرسة ، فالأمراض تأتي من الطعام المكشوف. تقول: والحلوى أيضاً يا أمي؟ تقول الأم: نعم والحلوى المكشوفة . تقول : اسمحيلي يا أمي بأن أحضر حصالة نقودي لكي أضع فيها مصروفي. تقول الأم: هيا بسرعة، ثم تنظر إلى سارة وتقول: وأنت يا سارة متى ستدخرين مصروفك؟ تقول سارة: عندما أكبر يا أمي فأنا ما زلت صغيرة. تضحك الفتيات ثم يسمعن منبه الحافلة ويذهبن إليها. وعند الانصراف يقف بجوار المدرسة رجلان معهما عربة يبعن فيها الشطائر المكشوفة ، وأحدهما يردد بصوت عال : الشطائر اللذيذة تقف ذبايتان على الشطائر تقول إحداها: أنا أحب الفشار، فترد الأخرى: ما أشهى هذه الشطائر. تقول سارة : حسناً ، سأشتري بكل مصروفي حلوى فلماذا أذكر، فأنا ما زلت صغيرة. بعد شرائها وفي يدها الشطيرة تقول سارة: إنها حقاً لذيذة، ما أجمل الحضور إلى المدرسة، سأحضر كل يوم حتى أشتري حلوى وطعاماً وفي الأثناء تمر سيارة الرش الخاصة برش الحشرات في الأماكن العامة، فيقول أحد الذباب: اختبئوا هجوم من الأعداء. وقد امتلأ المكان كله بالمبيدات الحشرية. تغني الثلاث فتيات بقولهن: (لو تبتغوا سلاماً في الأكل يا أحباب، لا تأكلوا طعاماً يزوره الذباب، الأكل في الشوارع من حوله التراب، يعود بالمستاعب ويحلب العذاب، لا تهملوا النظافة في الأكل والشرب فإنها أساس وإنها الصواب). وفي أحد الأيام بداخل الفصل تضع سارة رأسها على الطاولة فتقول معلمتها: سارة كان ينبغي أن تحضري معك السرير إلى هنا ، سارة انهضى. تضع المعلمة يدها على رأس سارة وتقول: يا إلهي إن حرارتها مرتفعة جداً إنها مريضة وتحتاج إلى الطبيب. وفوق السرير تجلس أم سارة على طرفه وقد تمددت سارة فوقه وقد وقفت الطبيبة وأختا سارة بالقرب من السرير. تقول الطبيبة : ماذا أكلت اليوم؟ تقول سارة: أنا؟ تقول الطبيبة : لا يوجد مريضة غيرك. تقول سارة وهي تبكي: اهئ اهئ أكلت من عند المدرسة، تتساءل الطبيبة: ألم يمنعها أحد من تناول الطعام من خارج البيت؟ تقول الأم: أحذرنا كل يوم فيضحكن أخواتها. تقول سارة غاضبة: كفى لا داعي للضحك فأنا ما زلت مريضة. تقول الطبيبة: يا سارة طعام المنزل أفضل كثيراً من الطعام خارجه لأن طعام الباعة المتجولين المكشوف ينجب الأمراض. تقول أم سارة: ستحرم من مصروفها بعد اليوم. تقول سارة: لا يا أمي أرجوك بل سأشتري حصالة نقود. تقول أخت سارة الكبرى: لماذا؟! تر سارة: حتى أذكر فيها نقودي فأنا لم أعد صغيرة. يضحك الجميع وتنتهي القصة.

وبعد انتهاء القصة تطرح المعلمة السؤال التالي: ماذا فعلت سارة؟ وتستقبل الاجابات وتثني على التلميذات ، ثم تسألهم هل سمعت سارة كلام والدتها؟ فيجبن التلميذات بالنفي ومن ثم تعقب على ذلك بسؤال آخر ماذا حدث لسارة عندما لم تسمع كلام والدتها؟ تستقبل الاجابات ثم تعقب لقد أصيبت سارة

بالتسمم الغذائي ثم توضح المعلمة لتلميذاتها أعراض التسمم الغذائي من ارتفاع درجة الحرارة والاسهال وألم المعدة وبعض الأشخاص قد يصيبهم القيء ثم تكمل المعلمة طرح الأسئلة، بطرح السؤال التالي وماذا قالت الطبيبة لسارة؟ وتستقبل الاجابات ، ثم تستطرد نحن لا نشترى من الباعة المتجولين لأن أغذيتهم المكشوفة تجلب لنا الأمراض ثم تقوم المعلمة بتريديد أغنية القصة وتطلب من التلميذات التريديد معها: (لو تبتغوا سلاماً في الأكل يا أحاب لاتأكلوا طعاماً يزوره الذباب، الأكل في الشوارع من حوله التراب، يعود بالمتاعب وي جلب العذاب). ثم تقوم المعلمة بتوزيع نشاط التقييم وهو عبارة عن ورقة عمل يطلب فيها من التلميذة الإحاطة بدائرة على الأعراض الصحيحة للتسمم.

ورقة العمل: خرجت سلمى من مدرستها الابتدائية وذهبت إلى البائع المتجول لتشتري من عنده ساندويتش البيض وبعد ساعة من تناولها للساندويتش أحست بأعراض التسمم الغذائي، صغيرتي... أحيطي بدائرة على العرض المرضي الخاطئ من بين هذه الأعراض المرضية للتسمم الغذائي.



ألم في المعدة
(مغص)



ارتفاع درجة
الحرارة



سقوط
الشعر



الاسهال

• الأهداف المرتبطة بالنشاط الثاني :

- ◀ تفرق التلميذة بين الأغذية الطازجة والأغذية الفاسدة.
- ◀ توضح التلميذة الأسباب التي تؤدي إلى فساد الأطعمة.
- ◀ تتابع التلميذة المعلمة أثناء البيان العملي.
- ◀ تصنف التلميذة محتويات الصينية من مجموعة الأطعمة الطازجة ومجموعة الأطعمة الفاسدة.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

تستخدم المعلمة لتحقيق هذا الهدف استراتيجيات المناقشة والحوار والبيان العملي، حيث تثير المعلمة انتباه التلميذات للموضوع بأن تحضر صينية كبيرة فيها أنواع متعددة من الأطعمة مثل: تفاح وخيار طازجة وأخرى فاسدة، وشيس منتهي الصلاحية وأنواع من الشكولاتة المتكونة فيها ميكروبات وعلب عصير فيها انتفاخ قد خزنتها في ظروف غير صحية عن عمد بقصد توعية التلميذات للأغذية التي قد تسبب التسمم للأطفال والتي قد يشتريها الأطفال من الباعة المتجولين والتي يندم لديهم ظروف التخزين السليمة وتتيح المعلمة للتلميذات الفرصة للتعرف على الأغذية وتفحصها والمقارنة بينها وتبادلها فيما بينهم ثم تطرح عليهم السؤال التالي من يسمي لي هذه الأشياء؟ وتحاول المعلمة مع التلميذات القيام بتسمية أكبر عدد ممكن من الأطعمة الموجودة أمامهم، ثم

تطرح عليهم السؤال التالي من يشاركني في تناول هذا الطعام؟ ثم تقدم المعلمة لإحدى التلميذات تفاحة طازجة وأخرى فاسدة ثم تسألها لماذا أخذت هذه وتركت هذه؟ وتتركها قليلاً لتفكر لتختار، ثم تسألها بماذا تشعر عندما تشم رائحة كلا منها؟ ثم بعد ذلك تخبرهم عن الأسباب التي أدت إلى فساد هذه الأطعمة، ثم تسألهم لماذا يفسد الطعام عند البائع المتجول بسرعة؟ وتتركهم دقائق ليفكروا ثم تخبرهم المعلمة أسباب ذلك، وتركز المعلمة في حديثها على تناول الأطعمة المعدة في المنزل أو المعدة بطريقة صحية، ثم تطلب من التلميذات تصنيف محتويات الصينية إلى مجموعتين مجموعة الأطعمة الطازجة ومجموعة الأطعمة الفاسدة معتمدة في ذلك على رائحتها وشكلها. ولتقييم التعلم توزع المعلمة على التلميذات ورقة عمل تتضمن صوراً للتلويين حول التعامل الصحيح مع الغذاء الطازج والفساد. تطلب المعلمة من التلميذات الإجابة عليها في المنزل وجلبها معهم في الحصة القادمة.

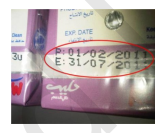
ورقة للعمل: أميرة الفصل .. أرسى وجهاً سعيداً تحت العبارة الصحيحة ووجهاً حزينا تحت العبارة الخاطئة



انا لا اشرب
من علبة
العصير
المنتفخة لأنه
دليل على
فسادها



وأنا في نزهة مع
والدي أتناول الطعام
الذي يقف عليه الذباب
فهو لا يفسد طعامي.



إنا أذكر أمي و
أبي أن ينظرا إلي
تاريخ انتهاء
الطعام قبل
شراؤه.



عندما اشتري
مع أمي وأبي
البرتقال أختار
البرتقال
الطازجة وأحذر
من المنتفخة



• الأهداف المرتبطة بالنشاط الثالث :

- « تحدد التلميذة الأسباب التي تدفعها إلى عدم الشراء من الباعة المتجولين.
- « تجيب التلميذة بحرية على أسئلة المعلمة.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

لتحقيق هذا الهدف تستخدم المعلمة استراتيجية المناقشة حيث تثير المعلمة انتباه التلميذات بطرحها السؤال التالي هل تذكرين قصة سارة عندما مرضت بسبب تناولها طعاماً من عند البائع المتجول؟ ثم تنتظر ردود التلميذات في حال عدم تذكرهن، وتسرد عليهن المعلمة القصة باختصار، وتخبرهم أنهم اليوم سوف يحاولون معرفة سبب مرض سارة من عند البائع المتجول وتطلب منهن أن يخبروهما ماذا يرون في الصورة الأولى وهي عبارة عن بائع متجول يبيع بالقرب من السيارات بعد اجابتهم وثنائها عليهن تخبرهن أن هذه الأطعمة تعلق بها أدخنة السيارات التي تمر بقربها والغبار لأنها تعرض في الشارع وتسبب لنا المرض خاصة إذا كان ما يعرض لا يمكن غسله كالساندوتشات، وغيرها، ثم تنتقل

بهن إلى الصورة رقم (٢) والتي يظهر فيها عربة البائع المتجول ويظهر فيها انعدام النظافة، بقول المعلمة الآن عرفنا السبب الأول لعدم شرائنا من عند الباعة، ثم تستطرد لأن أطعمتهم معرضة لدخان السيارات، دعونا ننتقل إلى السبب الثاني يا أحباب، ثم توجهن إلى النظر إلى الصورة والإجابة عن السؤال التالي هل العربة التي يبيع عليها البائع نظيفة، ثم تستقبل اجابتهن وتخبرهن أن الأطعمة من عند الباعة المتجولين تقتقر إلى النظافة وهذا هو السبب الثاني، ثم تطلب المعلمة منهن النظر في السبب الثالث في صورة رقم (٣) والتي يظهر فيها البائع المتجول وهو يبيع تحت أشعة الشمس، وتسألهم بعد النظر في الصورة جيدا هل يبيع البائع في النهار أم الليل؟ ثم تنتظر اجابتهن وتخبرهم أن أشعة الشمس القوية تؤدي إلى فساد بعض الأطعمة بعكس الأطعمة التي تباع في أماكنها المخصصة كالثلاجات المخصصة للخضر والفواكه وفي مكان جيد التهوية بعيدا عن حرارة الشمس، ثم تقول: والآن عرفنا الأسباب الثلاثة لعدم شرائنا من الباعة المتجولين وتطلب من التلميذات تعداد الأسباب مرة أخرى، وهي لأن أطعمتهم معرضة لأدخنة السيارات، والغبار، وغير نظيفة، ومعرضة للشمس، ثم تخبرهم بقولها: أن هناك سبب آخر دعونا نتعرف عليه بالنظر إلى الصورة رقم (٤) والتي يظهر فيها بائع متجول يبيع في الشارع، فتطرح عليهن السؤال التالي: هل يبيع البائع في الشارع أم في المحل أم في مركز التسوق؟ ثم تنتظر الاجابات ثم تسألهم هل يوجد في الشارع ذباب وحشرات؟ وتنتظر اجابتهن ثم تكمل بقولها: البائع يبيع في الشارع وستعرض أطعمته للذباب والحشرات، إذن نحن لا نشترى من أطعمة البائع المتجول لأنها تتعرض للذباب والحشرات التي تنقل الأمراض ثم تستطرد المعلمة بسؤالها: من منكم تلميذاتي تعدد أسباب عدم شرائنا من البائع المتجول وتستمع لإجابات التلميذات وتثنى عليهن. ولتقييم التعلم توزع المعلمة ورقة عمل عن علاء الطفل الذكي الذي لا يشتري من الباعة المتجولين والمطلوب فيها من التلميذة وصل علاء بالأسباب الصحيحة التي تجعله لا يشتري الأغذية المكشوفة من الباعة الجائلين.

ورقة العمل: صغيرتي علاء طفل ذكي لا يشتري من الباعة المتجولين، صلي علاء بالأسباب التي تجعله لا يشتري من الباعة المتجولين .



١ لأنها معرضة للغبار ودخان السيارات.



٢ لأنها توضع فوق الفلين.



٣ لأنها تكون عرضة للذباب والقوارض والحشرات خاصة إذا عرضها البائع بجانب صندوق المهملات .



٤ لأنها معرضة لأشعة الشمس القوية



• **الأنشطة الإثرائية لتعزيز المفهوم البيئي الثاني (تناول الأغذية التي فيها مكسبات اللون والطعم والرائحة) في درس (نظافة الأسنان) في وحدة صحي وسلامي، درس (الحليب) في وحدة غذائي**

المعيار: الواقعية التجريد/حجم المشاركين.

• **الأهداف المرتبطة بالنشاط الأول:**

« تفرق التلميذة بين مسمى الألوان الصناعية والنكهات الصناعية.

« تنصت التلميذة للمعلمة أثناء تأدية البيان العملي.

« تناقش التلميذة المعلمة أثناء البيان العملي.

• **الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :**

تشير المعلمة انتباه التلميذات للموضوع باستخدامها استراتيجيات البيان العملي بأن تحضر صينية كبيرة فيها أنواع متعددة من الأطعمة التي تحتوي على ألوان صناعية وهي (الفيمتو، البيبسي، الكوكاكولا، والتويستوس، وحلوى إم أند إمز، والتانج، وعصير ليمون طازج قد وضعت له أمام تلميذاتها لون أحمر من ألوان الطعام. وعصير سن توب، وحليب المراعي قصير الأجل طازج، روح الموز، وتضاح، طماطم، وبيض، وصدر دجاج، وتمر) بداية تحضر المعلمة عصير الليمون أمام التلميذات ثم تقول لهن: نحن سنضع الآن لون صناعي فوق عصير الليمون الطازج الخالي من الألوان الصناعية، ثم نقول بعد وضع اللون: أصبح لدينا الآن عصير ليمون بلون صناعي. ثم تجلب المعلمة الفيمتو والتانج والسن توب وحلوى إم أند إمز وتخبر التلميذات أن هذه الأطعمة تحتوي أيضا على ألوان صناعية ثم تتيح للتلميذات الفرصة للتعرف على الأطعمة وتفحصها والمقارنة بينها وتبادلها فيما بينهم، وتساءل التلميذات بعد ذلك هل تريدون معرفة ماذا يعني أطعمة فيها نكهة صناعية؟! وسوف يجبن التلميذات بالموافقة عادة، عندها تقول إذا دعونا نتعرف على ذلك، وتجلب الحليب السادة وتضع الحليب في أكواب صغيرة وتجعل التلميذات يتذوقنه، ثم تشير انتباههن بأن تقول: أنا الآن سأضع النكهة الصناعية التي تشبه النكهة اللذيذة لطعم الموز وتضع قطرة من روح الموز على الحليب وتسكب في الأكواب مرة أخرى ليتذوقنها ويتعرفن على الفرق حينها تسألهن: هل تغيرت نكهة الحليب؟ ثم سيجيبون، ثم تسألهن ولماذا تغيرت؟، ثم سيجيبون وتثني عليهن مع كل إجابة صحيحة يجيبونها، ثم تحضر التويستوس وتجعلهن يتذوقونها وتقول لهن: حتى التويستوس يحتوي على نكهة صناعية، فهو لا يحتوي على زيتون طازج إنما مضاف إليه نكهة مشابهة لطعم الزيتون مثل نكهة الموز التي وضعتها لكم قبل قليل على الحليب. ثم تستطرد وهناك أطعمة لا تحتوي على نكهات وألوان صناعية وهي التي خلقها لنا الله مثل الفواكه والخضروات ولحوم الحيوانات وما نأخذ منها كالزبدة والحليب وغيرها ثم تعرض الصينية وتطلب من التلميذات أن يستخرجوا الأطعمة الخالية من الألوان والنكهات الصناعية وهي التمر والتضاح والطماطم وصدر الدجاج والبيضة. ولتقييم التعلم توزع أوراق عمل يطلب فيها من التلميذة أن تحيط بدائرة على الأغذية التي تحتوي ألوان صناعية ودائرة أخرى للأطعمة الخالية منها.

ورقة العمل: صغيرتي .. أحيطي بدائرة حول الطعام الذي يحتوي ألوان ونكهات صناعية مع بعضه، وأحيطي بدائرة أخرى حول الطعام الخالي منها.



• **الأهداف المرتبطة بالنشاط الثاني :**

- ◀ تفرق التلميذة بين الغذاء المضاف له نكهات وألوان والغذاء الصحي غير المضاف له نكهات وألوان صناعية.
- ◀ تحدد التلميذة الأغذية المضاف لها ألوان صناعية والأغذية الغير مضاف لها ألوان صناعية.
- ◀ تشارك التلميذة في اللعبة.
- ◀ تستجيب التلميذة لقوانين اللعبة.

• **الأنشطة المقترحة (طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، وأساليب التقييم)**

- يعتمد تحقيق هذا الهدف على تطبيق استراتيجية اللعب، حيث تقوم المعلمة بتشويق تلميذاتها بأن تخبرهم أنهم اليوم سيلعبون لعبة السلم والثعبان وترشدنهن لقوانين اللعبة وهي كالتالي:
- ◀ توزع التلميذات ضمن مجموعات التعلم التعاوني.
 - ◀ تختار كل مجموعة لون معين من القطع المعدنية التي ستحركها.
 - ◀ يتم عرض النشاط على شاشة العرض.
 - ◀ كل مجموعة تحدد احدى التلميذات متكلمة عن المجموعة.
 - ◀ تبدأ كل مجموعة برمي النرد وتحرك القطعة الخاصة بها حسب العدد الذي ظهر لها في النرد.
 - ◀ إذا أجابت المجموعة إجابة صحيحة عن سؤال المربع الذي وصلت إليه تبقى به وإذا أجابت إجابة خاطئة تعود إلى مكانها الأول.
 - ◀ إذا وصلت المجموعة إلى بداية السلم تصعد عليه إلى المربع الذي في أعلاه وتجب عن سؤال فإذا كانت الإجابة صحيحة بقيت في الأعلى وإذا كانت خاطئة تعود إلى أسفل السلم .
 - ◀ إذا وصلت إلى رأس الثعبان وأجابت إجابة صحيحة عن سؤاله بقيت فيه وإذا أجابت إجابة خاطئة تنزل حتى ذيل الثعبان.
 - ◀ الفريق الفائز هو الذي يصل إلى نقطة النهاية أولاً . ولتقييم التعلم توزع المعلمة ورقة عمل لحلها في الحصة إن كان هناك وقت فائضا أو حلها في المنزل واعلامهم بأن يحضروها في الحصة القادمة

ورقة العمل: صغيرتي.. سوسن أرادت أن تتناول من هذه الأطعمة الطبيعية الخالية من الألوان الصناعية، ولكن من ضمن هذه الأطعمة هناك طعام مختلف عنها ويحتوي على ألوان صناعية حاولي أن تساعدني سوسن في تمييز هذا الطعام ثم أحيطه بدائرة.



- ثالثاً : الأنشطة الاثرائية لتعزيز المفهوم البيئي الثالث (مشاهدة الحاسب و التلفاز عن قرب والجلوس الصحيح أمامهم) في وحدة صحي وسلامي

المعيار: الواقعية التجريد/حجم المشاركين

- الأهداف المرتبطة بالنشاط الأول :

« أن تفرق التلميذة بين وضعية الجلوس الصحيح ووضعية الجلوس الخاطئ أمام الحاسب الآلي.

« أن تجيب التلميذة بحرية أثناء عملية العصف الذهني.

- الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

ولتحقيق الهدف يتم الاعتماد على استراتيجية العصف الذهني والمناقشة واللعب، وتقوم المعلمة بعرض أسطوانة CD عن طريقة الجلوس الصحيحة أمام الحاسب مدته دقيقتان، وقبل بداية العرض، تطلب المعلمة من تلميذاتها التركيز في التصرفات الخاطئة، التي سيقوم بها الأفراد في الفيلم، وأثناء العرض تعلق المعلمة حول الأخطاء التي وقع فيها كل فرد من أفراد الأسرة، وبعد المشاهدة تقوم المعلمة بعمل عصف ذهني مع التلميذات، فتسأل التلميذات: بماذا يخبرنا هذا الفيلم الذي شاهدناه؟ تنتظر دقيقتان، ليفكروا ثم تأخذ منهن الإجابات ومن ثم يتم تعززها، وتخبرهم أنها ستعرض عليهم لعبة الفروق الثلاثة ومن تجيب إجابة صحيحة ستضع لها ملصق نجمة أو أي صورة في كتابها، ثم تعرض المعلمة لهم صورة للأم، أحدها وهي في وضع الجلوس الصحيح أمام الحاسب والأخرى في وضع الجلوس الخاطئ، وتطلب المعلمة منهن اللعب معها ويستخرجن ثلاثة فروق بين الصورتين، وتنتظر الاجابات من التلميذات وكل تلميذة تجيب إجابة صحيحة تعززها وتضع لها نجمة ومن تجيب إجابة خاطئة تشني على جهودها وتطلب منها المحاولة مرة أخرى، وهكذا مع صورة الأب وصورة الابنة، وبعد انتهاء النشاط تذكر لهن طريقة الجلوس الصحيحة والتي يشترط فيها أن يكون الظهر قائماً والبصر ممتداً أفقياً لأعلى الشاشة والأرجل تكون زاوية ٩٠ درجة مع الفخذين، والذراع من عند مفصل الكوع يكون زاوية قائمة ٩٠ درجة، وأن لا يكون الضوء مسلطاً على شاشة الحاسب، ولا تطول مدة الجلوس على الحاسب عن نصف ساعة، تحسباً لإشعاعاته الضارة التي تضر العين ومن المهم أن تذكر المعلمة هذا الأمر، وتخبرهم أنه بعد مرور النصف ساعة على

جلوسهن امام الحاسب يفضل أن يقمن بتنفيذ اللعب الحركي، سواء بالدراجة أو كرة القدم، أو السباحة أو غيرها. ولتقييم التعلم توزع المعلمة ورقة عمل عن الجلوس الصحيح أمام الحاسب ويظهر فيها رجلين يجلسان أمام الحاسب أحدهما يجلس جلوساً صحيحاً والآخر خاطئاً وتطلب المعلمة من تلميذاتها تلوين الرسمة الصحيحة وتخبّر التلميذات بإحضارها معهن في الحصة القادمة. ورقة العمل: صغيرتي.. لوني الصورة التي توضح الجلوس الصحيح أمام الحاسب.



• الأهداف المرتبطة بالنشاط الثاني :

- ◀ أن تعرض التلميذة لزميلاتها طريقة الجلوس الصحيحة أمام الحاسب.
- ◀ أن تقلد التلميذة المعلمة في طريقة الجلوس الصحيح.
- ◀ أن تستمع التلميذة لشرح المعلمة.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

في هذا النشاط المقترح تم استخدام استراتيجية البيان العملي، حيث تطلب المعلمة من إحدى التلميذات الجلوس أمام الحاسب وتقوم بشرح طريقة الجلوس الصحيحة أمام الحاسب عليها، ثم تطلب منهن تلوين صورة لطفلة تجلس جلوساً صحيحاً أمام الحاسب، وتثير انتباههن على زوايا الأرجل والذراعين والظهر الظاهرة في الصورة والتي تمثل الجلوس الصحيح أمام الحاسب وتطلب منهن تلوينها، ثم تطلب من تلميذتان أن تمثلتا ما قامت به المعلمة مع التلميذة وتساعدن المعلمة في ذلك.

• الأهداف المرتبطة بالنشاط الثالث :

- ◀ أن تعرض التلميذة لزميلاتها طريقة الجلوس الصحيح أمام التلفاز.
- ◀ أن تنتبه التلميذة للمعلمة أثناء سرد القصة.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم) :

تستخدم المعلمة استراتيجية القصة وحل المشكلات حيث تطلب من التلميذات الانتباه لها لأنها ستسرد عليهن قصة فتاة لديها مشكلة وتحتاج إلى مساعدتهن في حلها، ثم تستطرد المعلمة في سرد القصة وتدور أحداث القصة حول طفلة بعمرهن اسمها مها كانت تشاهد التلفاز من مسافة قريبة جداً وتجلس ساعات طويلة تشاهد أفلام الكارتون بعد عودتها من المدرسة مباشرة فتهمل فروضها لتشاهد التلفاز وفي يوم ما بدأت تتألم من عينيها فذهبت لأمها

وهي تصرخ : أمي أمي عيني تؤلمني فأجابتها أمها: لا تخافي يا ابنتي الآن سندهب فوراً إلى الطبيبة، وعند الطبيبة أخبرتها أن لديها التهاب في عينيها وتستطيع

الصورة التي يتم فيها الطلب لتلوين التلميذة:

أنا أجلس جلسة صحيحة أمام
الحاسب فزاوية قدمي وزاوية
فخذي وزاوية ذراعي تشبه



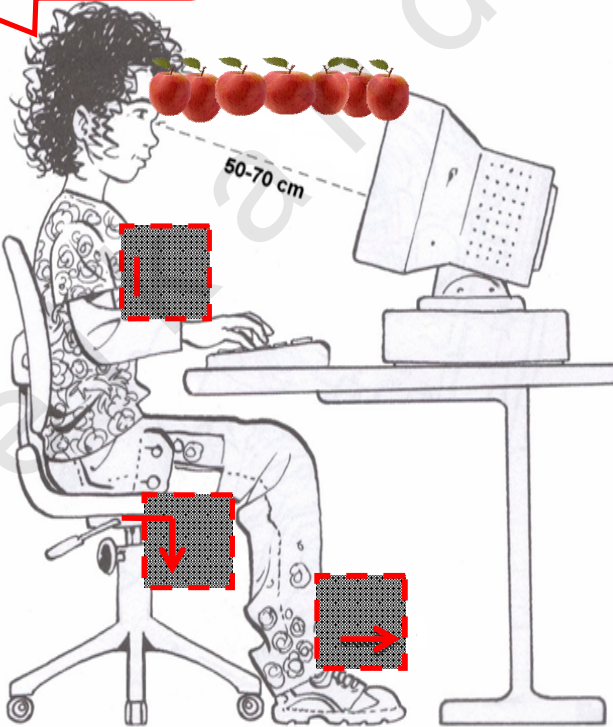
وتكون المسافة بين عيني
والشاشة



تساوي

صغيرتي.. لوني

صورة الطفل الجالس جلسة
صحيحة أمام الحاسب



مها مع العلاج ومع شيء آخر وهو جلوسها أمام التلفاز أن تزيل ألم عينيها تصمت المعلمة قليلا ثم تخبر التلميذات من يود أن يساعد مها ؟، ثم تترك لهم فرصة للإجابة، ثم تضيف كيف يمكن أن تجلس مها أمام التلفاز بحيث لا تضر عينيها؟ تنتظر المعلمة لتفكر التلميذات في الإجابة. الحل الأفضل للمشكلة (هو أن تجلس مها بعيدا عن التلفاز بحوالي ٣ ونصف متر ولا تطول مدة جلوسها عن ساعتين لكي تستطيع أن تحل فروضها)، بعض حلول التلميذات المتوقعة كتغسل عينيها، تلبس نظارة، تجلس بعيدا عن التلفاز وتضع العلاج، تستذكر دروسها ثم تشاهد التلفاز. تقوم المعلمة بترتيب الحلول وحذف بعض الحلول الغير مفيدة واختيار الحلول المفيدة، واختيار أفضل حل طرحته التلميذات للمشكلة. ثم تسأل المعلمة التلميذات مساعدتها في ترتيب أحداث القصة على اللوحة الوبرية والتعليق على كل خطوة يقمن بها. ولتقييم التعلم تطلب المعلمة من التلميذات أن يكون مجموعة من ثلاث تلميذات واحدة تعرض الجلوس الصحيح والأخرى الجلوس الخاطئ والثالثة تقييم جلوس زميلاتها بينما أنت تقيمين كل تلميذة في المجموعات.

• الأهداف المرتبطة بالنشاط الرابع:

- « أن تعدد التلميذة الأضرار الصحية الناتجة من الجلوس أمام الحاسب والتلفاز لفترات طويلة.
- « أن تشارك التلميذة زميلاتها في اللعب.

• الأنشطة المقترحة (طرق التدريس، الوسائل التعليمية، وأساليب التقييم):

تستخدم المعلمة استراتيجية اللعب (لعبة المتاهة)، وهي عبارة عن طفل جالس ولفترة طويلة على الحاسوب والذي قد يسبب له عدداً من المشاكل وكل طريق تتعده التلميذة يعبر عن مشكلة صحية ناتجة عن جلوس ذلك الطفل مطولا على الحاسب حيث تعرض المعلمة للتلميذات اللعبة وتخبرهن أن جلوس الطفلة لفترات طويلة أمام الحاسب يؤدي إلى عدد من الطرق، فطريق يصيبها بألم ما في ظهرها وطريق آخر يصيبها بالألم في رقبتهما وآخر في يديها وآخر ألم في عينيها ثم توزع أوراق اللعبة عليهن وتطلب منهن الوصول إلى جميع الطرق التي ذكرتها قبل قليل، فإن كان هناك وقت يسمح باللعب، لعبت معهن، وإن لم يكف الوقت تطلب منهن حله في المنزل واحضاره معهن إلى المدرسة الحصة التالية للمادة.

صديقتي... صلي الطفل بأماكن
الألم التي سينتعرض لها إذا جلس
لفترة طويلة أمام الحاسوب.



لعبة المتاهة:

وقد تم عرض الأنشطة المقترحة على المتخصصات وقد تم التعديل في ضوء ملاحظاتهم. وبالتالي تمت الاجابة عن التساؤل الرئيسي للبحث والذي نصه: ما التصور المقترح للأنشطة الاثرائية للمعلمة لتعزيز بعض مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي؟

• نتائج البحث وتفسيرها :

◀ من خلال اجراءات البحث تمت الاجابة عن تساؤلات البحث وذلك عن طريق اقتراح أنشطة اثرائية لمعلمة التربية الأسرية لتعزيز أكثر ثلاثة مفاهيم للتربية الأسرية من خلال أنشطة اثرائية. اتضح من خلال الاجابة على التساؤل الأول والذي تطلب اعداد قائمة بالمفاهيم البيئية من الأدبيات ذات العلاقة، أن المفاهيم البيئية التي تم حصرها، والتي شملت على ٤٥ مفهوماً بيئياً، والتي تفرعت من أربع مجالات، وهي مجال النظام البيئي، ومجال مشكلات التلوث البيئي، ومجال موارد البيئة، ومجال حماية البيئة، قد توافقت بعض بنودها مع قائمة جوانب التربية البيئية لدراسة (القحطاني، ٢٠١٠)، وبعض بنود قائمة دراسة (الدرويش، ٢٠٠١)، وبعض بنود قائمة مكونات البيئة في دراسة (المرزوقي، ٢٠٠٦).

◀ اتضح من خلال الاجابة على التساؤل الثاني للبحث، والذي تطلب اعداد بطاقة لتحليل محتوى كتاب التلميذة لمنهج التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي، ودليل المعلمة، أن جميع المفاهيم البيئية المستخلصة، تقع ضمن مجال مشكلات التلوث البيئي، وقد يرجع هذا الأمر لأهمية هذه المشكلات وكثرتها دوناً عن غيرها وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الليحاني، ٢٠٠٤)، وربما تأثير وقوع هذه المشكلات عند المراحل العمرية المبكرة أكثر ضرراً من غيرها من الفئات العمرية، وأن الصف الأول الابتدائي يمثل نقطة تحول أساسية في حياة التلميذة بالانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، لذلك فإن التعرف على مفاهيم مشكلات التلوث البيئي في هذه المرحلة العمرية تمثل نقطة الانطلاق الأساسية أو مرحلة البناء لمفاهيم التربية البيئية.

◀ اتضح من خلال الاجابة على التساؤل الثالث للبحث، والتي مثل فيها مفهوم الشراء من الباعة المتجولين والشراء من الأغذية المكشوفة المفهوم الأول من ضمن الثلاثة المفاهيم البيئية التي تحتاجها تلميذة المرحلة الابتدائية، وقد يكون حصول هذا المفهوم على أعلى نسبة حيث بلغت ٤٨.٣% وتكرر ٢٩ إجابة إلى وجود وانتشار هذه الظاهرة في المجتمع وعدم وعي التلميذات بمخاطر الشراء من الباعة على صحتهن على المدى البعيد، بينما يرجع اختيار المعلمات للمفهوم الثاني وهو تناول الأغذية التي فيها مكسبات اللون والطعم إلى ضعف الرقابة الوالدية والمدرسية على ما تشتريه التلميذات من أغذية وحلويات غنية بالملونات الصناعية، والنكهات التي تؤثر على نموهن، سواء كان شرائهن من بعض المقاصف المدرسية التي يكون غرضها الربح، أو من مراكز التسوق المنتشرة في المجتمع. ويرجع اختيار المعلمات للمفهوم الثالث والأخير وهو مشاهدة الحاسب والتلفاز عن قرب وعدم الجلوس الصحيح أمامهم، إلى انتشار أجهزة الحاسب والتلفاز في البيوت واستخدامها من قبل الفئات العمرية الصغيرة، ولم يقتصر الأمر على البيت، أيضاً انتشر وجودها

في السيارات وفي الحقائق اليدوية وغيرها، خاصة أن التلوث الكهرومغناطيسي الناتج عن هذه الأجهزة هو تلوث خفي لا يرى بالعين المجردة. من خلال الاجراءات التي اتبعت عند الاجابة عن التساؤل الرابع فإن الأنشطة الاثرائية التي تم اعدادها لتكون أنشطة صفية، لأن الأنشطة اللا صفية تحتاج إلى امكانات مادية ومعنوية كالرحلات أو مشاريع خدمة البيئة وغيرها مما يصعب على المعلمة تحقيقه في المجتمع المدرسي، وقد وضع في الاعتبار عند تصميم الأنشطة المقترحة الامكانات المتاحة، والتنوع في الأنشطة مما يساعد التلميذة على استخدام أكثر من حاسة من حواس التعلم لكي يبقى أثر تعلم المفهوم لفترة طويلة بدون نسيان وتستطيع تطبيقها في مواقف مماثلة.

• توصيات البحث :

- ◀ تطبيق الأنشطة المقترحة من قبل المعلمات وذلك لتنمية الوعي البيئي للتلميذات.
- ◀ الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية البيئية من قبل لجنة تخطيط وتطوير المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم لتضمين المفاهيم البيئية في مقررات دراسية مواد دراسية أخرى.
- ◀ الاعتناء بمفاهيم التربية البيئية التي تهتم لتلميذات المرحلة الابتدائية سواء على مستوى المدرسة أم على مستوى المناهج الدراسية المقررة عليهم وذلك من خلال طلب آراء معلمات هذه المرحلة عند بناء المناهج الدراسية أو عند تطويرها أو عند التخطيط للأنشطة الطلابية ذات الصلة بالبيئة.
- ◀ الاهتمام بدعم الأنشطة الصفية واللاصفية لتزويد التلميذات بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات البيئية، والتي بدورها تعزز جوانب التعلم البيئي واثريه.
- ◀ الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الأسرية أثناء الخدمة ترمي إلى التعريف بالتربية البيئية ومفاهيمها المتضمنة في منهج التربية الأسرية، وتزويدهم بالخبرات التعليمية المناسبة على استخدام طرق واستراتيجيات حديثة تلائم تقديم التربية البيئية لتلميذات المرحلة الابتدائية، وتستثير دافعيتهم لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية، مثل استراتيجية اللعب، استراتيجية القصة وغيرها، والتي تسهم بدورها في علاج القصور الناجم أثناء إعدادهم في مجال التربية البيئية، وصولاً إلى تحقيق أهداف التربية البيئية.

• بحوث مقترحة :

- ◀ اجراء دراسة تقويمية لمعرفة مدى إلمام المعلمات بمفاهيم التربية البيئية والقضايا البيئية التي يواجهها مجتمعنا، وطرق تدريسها.
- ◀ إجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول عينات مختلفة من مراحل التعليم العام، وقياس أثره في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لديهم.
- ◀ إجراء دراسات تتناول أثر استخدام طريقة القصة أو طريقة اللعب في تدريس مفاهيم التربية البيئية في منهج التربية الأسرية لمراحل دراسية أخرى ومقارنتها بالطرق التقليدية السائدة في مراحل التعليم المختلفة.

• المراجع :

• المراجع العربية :

أحمد ، جوزال عبد الرحيم و سلامة، وفاء محمد (٢٠٠٥) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة، القاهرة: عالم الكتب .

أرناؤوط، محمد السيد (٢٠٠٠) الإنسان وتلوث البيئة، القاهرة: مكتبة الأسرة.

البكري، أمل، حمارنة، ريتا و بدران، زين (٢٠٠١) الصحة والسلامة العامة، الأردن: دار الفكر.

ترك، صلاح عبد العزيز و أبو سليمان ، ناريمان علي (٢٠٠٩) التربية البيئية للطفل، عمان: دار الفكر.

جورج، جورجيت دمبان (٢٠٠٢) متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة. المؤتمر الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح)، جامعة المنصورة.

الداود، هيا عبد الله داود (٢٠٠٨) فاعلية وحدة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية في مرحلة رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الرياض للبنات ، الرياض .

الدقل، مسفر محمد والسكران، محمد سليمان (٢٠٠٠) مستوى الوعي بجوانب السلامة الغذائية لدى اولياء أمور الطلاب والمعلمين بمدينة الرياض والأرياف لمنطقة الرياض التعليمية، الاسكندرية للتبادل العلمي ٢١ (٣): ٩٧- ١٠٩.

ربيع، هادي مشعان وآخرون(٢٠٠٧) التربية البيئية، عمان: دار عالم الثقافة.

الروسان، فاروق (١٩٩٨) سيكولوجية الأطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة، ط٢ عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعود، راتب (٢٠٠٤) الانسان والبيئة (دراسة في التربية البيئية) ، عمان: دار الحامد.

السويدان، شذا عبد الرزاق (١٤٢٦هـ) برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بالملكة العربية السعودية، بحث ماجستير، جامعة الملك سعود ،الرياض .

السيد، ملكة بدر الدين فرج (٢٠٠١) دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ،مصر .

آل شارع، عبد الله النافع وآخرون (١٤١٦هـ) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم - اعداد اختبارات ومقاييس للتعرف على الموهوبين والكشف عنهم، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الصايغ، عبد الحكيم محمد، قارة، سليم محمد وديور، عبد اللطيف محمد (٢٠١٠) تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، عمان: دار الثقافة.

العرفج، صباح محمد (١٤٣٢هـ) فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على البنائية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الحياتية المتعلقة بالتربية المائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

الفتحي، محمد عبد القادر (١٩٩٣) البيئة "مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث " رؤية اسلامية، القاهرة: مكتبة ابن سينا.

القحطاني، سعد مشيب عايض (٢٠١٠) واقع التربية البيئية في مقررات العلوم لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

اللقاني، أحمد حسين، محمد ، فارعة حسن (١٤١٩) التربية البيئية واجب ومسؤولية، القاهرة: عالم الكتب.

المغيصيب ، لطيفة عبد العزيز (٢٠٠٧) أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مازن، حسام محمد (٢٠٠٧) التربية البيئية (قراءات - دراسات - تطبيقات) ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

المرزوقي، عبد المنعم محمد (٢٠٠٦) فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، مصر.

مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام(٢٠١٠) برنامج تطوير المناهج التعليمية ، تاريخ الدخول ١٤٣٢/١٢/١٤هـ من موقع

<http://www.tatweer.edu.sa/programs/CurriculumDevelopmentProgram>

المكاوي، محمد أشرف (٢٠٠٠) أساسيات المناهج، الرياض: دار النشر الدولي .

النشوان، هيلة ابراهيم وآخرون (١٤٢٧هـ) وثيقة منهج التربية الأسرية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام، الرياض: وزارة التربية والتعليم - مركز التطوير التربوي.

النوح، مساعد عبد الله (٢٠٠٧م) مدى اهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم، مجلة كليات المعلمين والعلوم التربوية (١)٧: ٤٢- ١٢٠.

وزارة التربية والتعليم (١٤٣٢هـ) سياسة التعليم في المملكة، تاريخ الدخول ١٤٣٢/١٠/٢٥هـ من موقع <http://portal.moe.gov.sa/Pages/educationPolicy.aspx>

• المراجع الأجنبية :

Starbuck , Sara & Midden , Marla (2002) Hollyhocks and Honeybees: Garden Projects for Young Children , ERIC, No ED466312.

Robinson, Ether & Fraser, Barry (2004) Kindergarten Students and Their Parent's Perceptions of Science Environments : Achievement and Attitudes, ERIC, No.ED476653

Munson, K.G (1997) Barriers to ecology and sustainability education in the U.S. public schools. Contemporary Education, 68, 174-176.

Posamenter and Stepleman (1991) Exact eigenfunctions for square wave grating, Application to diffraction and surfaceplasm on calculations, Phys. Rev. B26,pp290-291.

